ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سداسية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م

مكانة الاختبارات والقياسات العلمية عند عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 18 سنة

شاشو سداوي [1] – حجار محمد خرفان [2] – هوار عبد اللطيف [3]

[1] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[2] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

[3] مخبر تقويم النشاطات البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة حقيقة ما يجري على أرض الواقع أثناء اجراء عملية اختيار اللاعبين على مستوى الأندية الجزائرية في كرة القدم من حيث الطرق المستخدمة ومدى ملائمتها مع متطلبات كرة القدم الحديثة التي ترتكز على معطيات علمية وبرامج مسطرة خاصة بذلك بعيدا عن العشوائية والذاتية والملاحظة فقط . التراجع الرهيب لنتائج المنتخبات الشبانية الوطنية وللأندية في المحافل الدولية والقارية يعكس الخلل الموجود في منظومة الكرة الجزائرية وخاصة في عملية التكوين، وانطلاقا من هذا نسعى من خلال هذه الدراسة الى كشف حقيقة هذه العملية من حيث الطريقة والكيفية مقارنة بما هو معمول به في الدول المتقدمة كرويا كاستخدام بعض المحددات المورفو وظيفية لاختيار أفضل اللاعبين حسب خطوط اللعب في كرة القدم تحت 18 سنة، حيث استخدمنا المنهج الوصفي بطريقة المسح في استجواب مدربي الفئات الصغرى لأندية الغرب الجزائري كعينة للبحث، وأسفرت النتائج الى أن غالبيتهم يعتمدون على طريقة الاختيار بالملاحظة فقط بعيدا عن الأسلوب العلمي كالقياسات والاختبارات، ومنه يوصي الباحث ضرورة تدعيم عماية الاختيار بالملاحظة باستخدام القياسات المورفولوجية والاختبارات الوظيفية العلمية كدعامة لاختيار اللاعبين حسب متطلبات خطوط اللعب لهذه الفئة العمرية لاختيار أفضل المواهب التي تخدم وتنفع كرة القدم الجزائرية مستقبلا.

الكلمات الأساسية: الاختبارات والقياسات – اختيار – اللاعبين تحت 18

The status of tests and scientific measures in the process of sélection of football players U 18.

Astract:

The objective of this study is to highlight what really happens during the selection of Algerian U-18 players at the club level, and thus to focus on the methods used here in relation to Requirements of modern football that rely exclusively on spécial programs and scientific data that are more effective than random intuitions. The questionable results of the young national teams and the clubs during the major competitions or on the continental scene demonstrate a defect in the Algerian football organization and more specifically in the training process.

In conducting this study, we would like to demonstrate the importance of this stage, which remains neglected here but is applied at the U18 level in the more advanced countries in this sport, a step that includes the use of morpho-functional determinants for selection Of the best éléments according to the game compartments.

We carried out a descriptive study by distributing questionnaires to a few coaches of the young catégories in western Algeria as a sample and the results tend to show that most of them rely on their intuition to make their choice, Use various scientific methods such as measurements, tests and debriefings of matches.

The results of This study actively advocate strengthening our U 18 selection method with observations, the use of morphological measurements and other functional tests to be used to select players according to the requirements of the game plans and So choose the most talented who will bring a plus to the Algerian football of tomorrow.

Key words**: selection- players under 20 years – the tests and measures**

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
eISSN 2543-3776 العدد الخامس عشر الجزء الأول جوان 2018م
مجلة علمية سداسية محكمة

L'état des testes et des mesures scientifiques dans le processus de sélection des joueurs de football U 18.

Résumé :
L'objectif de cette étude est de mettre en évidence ce qui se passe réellement lors de la sélection des joueurs algériens U 18 au niveau des clubs, et ainsi, mettre l'accent sur les méthodes utilisées ici par rapport aux exigences du football moderne qui reposent exclusivement sur des programmes spéciaux et des données scientifiques qui sont plus efficace que les intuitions aléatoires. Les résultats discutables des jeunes équipes nationales et des clubs lors des grandes compétitions ou sur la scène continentale démontrent une défectuosité dans l'organisme du football algérien et plus précisément au niveau du processus de formation.
En menant cette étude, nous tenons à démontrer l'importance de cette étape qui reste négligée ici mais qui est appliquée au niveau U18 dans les pays plus avancés dans ce sport, une étape qui inclue le recours à des déterminent morpho-fonctionnel pour la sélection des meilleurs éléments selon les compartiments de jeu.
Nous avons mené une étude descriptive en distribuant des questionnaires à quelques entraineur des jeunes catégories de l'ouest algérien comme échantillon et les résultats tendent à démontrer que la plus part d'entre eux se reposent sur leur intuition pour faire leur choix, et cela sans avoir recours aux différentes méthodes scientifiques tel que les mesures et les tests.
Les résultats de cette étude préconisent activement de renforcer notre méthode de sélection de la catégorie U 18 avec des observations, l'utilisation des mesures morphologique et autres tests fonctionnel sur lesquels il faut se baser pour sélectionner des joueurs selon les exigences des plans de jeu et ainsi choisir les plus doués qui apporteront un plus au football algérien de demain.

Mots clés: **tests et mesures -La sélection -catégorie u18.**

.

➢ مقدمة:

تهتم البحوث العلمية الحديثة في مجال التدريب الرياضي عامة ومجال كرة القدم خاصة بتقديم معطيات وحقائق علمية ثابتة بغية تحقيق أفضل النتائج والانجازات ولتحقيق النتيجة الرياضية المرجوة في كل المنافسات والبطولات ، حيث نال تكوين وشكل جسم الرياضي الحظ الأوفر من اهتمام المختصين والباحثين في هذا المجال بهدف معرفة أهم مميزات جسم الرياضي من خصائص مورفولوجية وقياسات أنثروبومترية تجعله مميزا عن أقرانه وناجحا في تخصصه أو في مركز لعبه ولهذا تعددت الدراسات في تحديد تلك المواصفات الخاصة حيث يشير (بن قوة علي، 2004، صفحة 2) أن كرة القدم واحدة من الرياضات التي تجذب أنظار الغالبية العظمى من الجماهير ، وكانت جديرة بأن يتسابق مدربيها والمهتمون بها على الاستفادة من الاختبارات والمقاييس في جميع النواحي كقياس الحالة البدنية ، المهارية ، الفسيولوجية للاعبين مع اجراء قياسات جسمية على اللاعبين لانتقاء الناشئين الموهوبين ، حيث تتطلب من ممارسيها ضرورة توفر مواصفات معينة سواء في الجانب المورفولوجي أو الوظيفي والبدني تكون مرتبطة مع الجانب المهاري الذي لا يكفي لوحده في احداث الفارق أو الوصول الى أعلى المستويات من الأداء في المستوى العالي حيث يؤكد (samir chiban, 2010, p. 10) أن هناك فرق في البنية المورفولوجية بين لاعب النخبة ولاعب البطولة نظرا للاهتمام بالجانب المهاري والبدني مع اهمال مرحلة البلوغ وأهميتها في التأثير على عملية الاختيار، حيث أن التميز الموجود داخل الفريق الواحد تفرضه نوعية المراكز وخطوط اللعب المتمثلة في الدفاع ، الوسط والهجوم ما يفرض وجود علاقة وثيقة بين تلك الخصائص والقياسات الجسمية وعلاقتها بالتفوق حيث توصل (houar abdelatif, 2015, p. 157) الى أن هناك فروق دالة احصائيا بين خطوط اللعب والقياسات الجسمية كوزن الجسم ، طول القامة ، مؤشر الكتلة الجسمية والاستهلاك الأقصى للأكسجين، كما أن للقدرات الوظيفية والفسيولوجية دور فعال ومهم وأخذ بدوره القسط الأوفر من بحوث العلماء في هذا الاختصاص نظرا للعلاقة الوطيدة بين الأداء العالي وجاهزية الوظائف الفسيولوجية وكفاءتها ، حيث أنه هناك فروقات فردية بين اللاعبين في هذا الجانب من جهة ومتطلبات مراكز اللعب للجهد البدني حيث يقول (عقبوبي حبيب، 2017، صفحة 3) أن الخبرة لا تكفي دائما المدرب ، اذ هو في حاجة ماسة الى معالم أو مؤشرات دقيقة للنشاط البدني ، تكتيكيا ، بدنيا ، وحتى بيولوجيا للاعبيه الخاصة بمراكز اللعب و كما أنه يمكن التنبؤ على أساس القدرات والامكانات الوظيفية للاعب مثل كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي للقدرات الاسترجاعية عند اجراء عملية الاختيار في المستوى العالي، وهذا ما يتوافق مع الدراسة التي نحن بصدد اجراءها لمعرفة حقيقة ومكانة هذه الاختبارات والقياسات العلمية عند اجراء عملية الاختيار ومدى تطابق المعايير التي

يعملون بها مقارنة بالمعايير العلمية العالمية الحديثة ، أم يعتمدون الا على الملاحظة فقط والتي تعتبر غير كافية من الناحية العلمية على مستوى أنديتنا.

➢ الاشكالية:

عرفت كرة القدم الحديثة عدة تغيرات في طرق وأساليب التدريب ، التحضير و التكوين حيث أصبحت تعتمد على نتائج الأبحاث العلمية وتطبيق المشرفين على عملية التدريب بصفة عامة لتلك الطرق العلمية كمنهاج و دليل في برامجهم التدريبية ، فاتسمت الكرة الحديثة بالسرعة والقوة وقدرة التحمل في المستويات العليا، كما لا يمكن التركيز عن جوانب وإهمال جانب آخر حيث أصبحت عملية تحقيق الانجاز مترابطة ومتكاملة من مرحلة الانتقاء والتوجيه والاختيار الى مرحلة النخبة والمستوى العالي، حيث يعتبر الاختيار الصحيح بمثابة أول خطوة نحو تحقيق النجاح، حيث يشير (محمد لطفي طه، 2002، الصفحات 14-13) أنه عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات و قدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار ممن تتوافر لديهم الصلاحية ، و يمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط ، ويعرفه فولكوف volkov1997 نقلا عن زاتيوسكي من رواد المدرسة الروسية بأنه عملية تحديد استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين ، مما يسمح بالحفاظ على الموهبة الشابة ووصولها الى تحقيق الانجاز بطريقة منتظمة ومدروسة ، وهذا ما تطرق اليه (بوحاج مزيان، 2012، صفحة 86) حيث يشير الى أن الانتقاء هو عملية مركبة لها الجوانب البدنية والمورفولوجية والفسيولوجية و النفسية...الخ، لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم و اجراء عملية الاختيار.

هذا مالم نجده في أنديتنا الجزائرية حيث أثار هذا الموضوع انتباه أهل الاختصاص لمعرفة واقع العملية وأسبابها نظرا لما آلت اليه كرة القدم الجزائرية من ضعف في مستوى النتائج المحققة على الصعيد القاري والعالمي ، فبعد اقصاء المنتخب الوطني من الدور الأول في الكأس الافريقية والتي أقيمت بالغابون سنة 2017 والتي شكلت صدمة لمتتبعي الفريق وأنصاره ، ارتأت المديرية الفنية الوطنية الجديدة الى اعادة النظر في سياستها المنتهجة والتي كانت تعتمد على المنتوج الأجنبي بدل المحلي، هذا ما شكل عائقا في المشاركات الافريقية للمنتخب نظرا لتباين واختلاف البيئة والمناخ مقارنة مع ما هو موجود بأوروبا ، مما أعاد موضوع اعادة الاعتماد على الموهبة المحلية مثل ما كان عليه المنتخب في الثمانينات الاهتمام الأبرز وذلك عن طريق التكوين العلمي الصحيح في الأندية و المدارس من حيث التأطير وكيفية الاختيار وفق طرق ومناهج علمية مدروسة على المديين المتوسط والطويل كأحسن وسيلة مع تشكيل منتخبات وطنية للاتحادية أسوة بالفرق العالمية (www.radioalgerie.dz, 2017). المشكلة لا تكمن في قلة الموهبة وإنما في نقص أساليب وطرق

اكتشاف واختيار الموهوبين ، معتمدين على العشوائية والذاتية في الاختيار بعيدين عن استخدام الأساليب العلمية الحديثة والمقننة والتي أصبح يعتمد عليها حاليا في عمليات الاختيار في المستوى العالي بعيدا عن الذاتية وتفاديا لضياع الوقت ، الجهد والمال مع اعطاء الفرص للجميع.

مستوى اللاعبين مهاريا تقريبا متساوي على جميع الأصعدة ، وفي هذه الحالة لا يمكن اختيار اللاعبين إلا عن طريق اخضاعهم لمحددات ومعايير أخرى تفرضها متطلبات اللعبة ، تتمثل في الأدوار والواجبات التي يتطلبها كل خط من خطوط اللعب الثلاث (الدفاع ، الوسط و الهجوم) وحسب المركز في كل خط ، حيث يشير(halilozitch) نقلا عن (Alexander dellal, 2008) أن كل مركز لعب له حاجاته الفسيولوجية الخاصة به ، كما يقول (Samir chiban، 2010) نقلا عن (carter 1985) أنه ببعض القياسات الجسمية يمكن معرفة الموهوب، حيث أشارت دراسات سابقة لكل من بن قوة علي 2004 و حجارمحمد خرفان 2012 الى غياب مؤشرات علمية يعتمد عليها مدربونا في عملية الاختيار مستخدمين الطريقة العشوائية والذاتية عن طريق الملاحظة والتي تعتبر غير كافية ، وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا للوقوف على حقيقة هذه العملية من وجهة أهل الاختصاص في الميدان وهم المدربين المشرفين المباشرين على عملية الاختيار. ومن خلال هذه المعطيات نطرح التساؤل التالي:

هل يستخدم المدربون الأسلوب العلمي في اجراء عملية الاختيار؟

➢ هدف البحث:

يهدف البحث الى:

معرفة حقيقة ومكانة القياسات والاختبارات العلمية عند اختيار اللاعبين في كرة القدم.

➢ فرضيات البحث:

تتم عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم تحت 18 سنة بالملاحظة من طرف المدربين دون مراعاة متطلبات اللعبة وخطوط اللعب وخاصة المحددات المورفو وظيفية لنقص معرفتهم بذلك.

➢ مصطلحات البحث:

- **الاختيار**:لغة: هو اختيار العناصر البشرية التي تتميز بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين.

اجرائيا: هو عملية تفاضلية بين أفضل العناصر في التخصص الرياضي.

- **المورفولوجية**: لغة: هي مصطلح يوناني وتعني كلمة مورفو morpho الفورمة ولوجوس logosالعلوم.

إجرائيا: تلك القياسات الأنتروبومترية وقياسات تركيب الجسم ونسب تكوينه المختلفة مثل نسبة الدهن والكتلة العضلية والأطوال والمحيطات وغيرها.

- **الوظيفية**: لغة: الأجهزة الوظيفية والفسيولوجية خاصة الجهاز التنفسي والجهاز القلبي الدوراني .

إجرائيا: تلك التأثيرات البيولوجية على الجسم في التعود على مواجهة المتطلبات الوظيفية والبنائية لممارسة النشاط الرياضي.

- **الاختبار**: اجرائيا : يعرفه (حمادة, مفتي ابراهم، 1996، صفحة 306) بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

ويعرفه فولكوف 1997volkov بأنه عملية تحديد استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين.

- **القياس: اجرائيا** : تعرفه (ليلى السيد فرحات، 2003) أن القياس هو جمع معلومات و بيانات بطريقة كمية يؤسس عليها الحكم على الشيء و يتم ذلك باستخدام أدوات متعددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما يساعد على التقدم في عملية التقويم .

➢ عرض الدراسات السابقة و المشابهة:

- **دراسة عقبوبي حبيب 2017**:

بعنوان: المؤشرات الفسيولوجية و المورفولوجية عند لاعبي كرة القدم الجزائرية حسب مستوى ومراكز لعبهم.

أهداف البحث: تحديد بعض الخصائص الفسيولوجية والقياسات المورفولوجية عند اواسط كرة القدم الجزائرية مع معرفة الفروق في القياسات وبين المستويات في تلك الخصائص.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

عينة البحث: شملت عينة البحث 129 لاعبا من فئة الاواسط تتراوح أعمارهم بين (17- 20 سنة) من البطولة الوطنية مستوى (1) للمنطقة الوسطى من 7 فرق.

نتيجة البحث:

- ✓ البعد الواضح لمستوى فئة تحت 20 سنة لكرة القدم الجزائرية من خلال بعض المتغيرات الفيسيولوجية مقارنة بالمستوى العالي أو مقاييس الفيفا حتى مع بعض دول الجوار.
- ✓ التشابه والتقارب في الجانب المورفولوجي بين المستوى الاعلى والمنخفض لهذه الفئة العمرية.
- ✓ اسناد مهام التدريب لذوي الاختصاص وإتباع الأسلوب العلمي في التدريب وخاصة في مرحلة التكوين.

- **دراسة هوار عبد اللطيف 2015**:

بعنوان: "Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers des compartiments de jeu à base du profil morphologique et des attributs de l'aptitude physique et technique"

أهداف البحث: – تحديد الفروقات الفردية بين لاعبي كرة القدم (16-15) سنة على حسب مراكز اللعب في بعض المؤشرات المورفولوجية ، ومكونات اللياقة البدنية والمهارية.

– اقتراح برنامج حاسوبي يساعد في توجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب على شكل قاعدة بيانات .

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث:أجريت على (208) لاعبا تم اختيارهم بطريقة تم عمدية من البطولة الجزائرية المحترفة.

نتيجة البحث: توصل الباحث الى عدم وجود فروقات بين مراكز اللعب وبعض الحددات المورفووظيفية .

ومن أهم توصياته هي توجيه اللاعبين الى مراكز اللعب وفق قدراتهم المورفولوجية ، البدنية والمهارية.

- ✓ تكوين اللاعبين حسب متطلبات المراكز التي يشغلونها في ميدان كرة القدم.
- ✓ ضرورة الاهتمام بتكوين المدربين وخاصة في كيفية الانتقاء والتوجيه بالأسلوب العلمي ومنح الفرص أكثر لحاملي الشهادات الجامعية وأهل الاختصاص.

– **دراسة بن قوة علي2005: بعنوان: "تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (16-14) سنة"**

أهداف الدراسة: – معرفة مستوى الأداء البدني والمهاري لهذه الفئة من الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة .

– معرفة مستوى اللاعب الجزائري من الناحية البدنية والمهارية مقارنة باللاعب الفرنسي حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج المسحي.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، من مجموع المناطق المكونة لجغرافية الجزائر، وقد بلغت العينة الكلية 162 لاعبا من مختلف المناطق(ساحل هضاب ، صحراء).

أهم النتائج:

- ✓ تذبذب مستوى اللاعب الجزائري و وجود فروق كبيرة المستوى سواء من الناحية المهارية أو البدنية ، إذا ما توزعت بمستوى التوزيع الطبيعي.
- ✓ لاحظنا أنه كلما اتجهنا الى الساحل كلما تحكم اللاعب أكثر في الجانب المهاري بالكرة و كلما اتجهنا ناحية الجنوب تحكم اللاعب في الصفات البدنية.
- ✓ تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط والضعيف في المهارات والصفات البدنية.

أهم التوصيات:

– ضرورة استخدام مستويات معيارية التي توصل اليها الباحث حتى تكون مرجع للعمل الميداني.

– ضرورة الاعتماد على اختبارات الجانب المهاري والبدني للاعبي كرة القدم لهذه الفئة لأنهم يعتبرون خزان للفرق الكبرى.

– الاستفادة بمختصين من ذوي الشهادات الجامعية للاستفادة من خبرتهم العلمية في ميدان البحث العلمي.

➢ **التعليق على الدراسات:**

على حسب ما تم عرضه من دراسات مشابهة يمكن استخلاص عدة نقاط لنقد هذه الدراسات وذلك للاستفادة منها في الإجراءات التطبيقية و الامكانيات والوسائل التي يجب توفرها لإجراء مثل هذه الدراسات ومنه يتم القيام بتحليلها عن طريق التطرق الى الهدف ، المنهج ، العينة ، الأدوات المستخدمة والتحليل الاحصائي المتبع في ذلك مما يمنح الباحث رؤية تمكنه من تجنب الصعاب أو بعض الأخطاء في البحوث السابقة وتعتبر مدخل لهذا البحث، كما اخترنا مدربي تحت 18 سنة لما تتميز به هذه الفئة العمرية من مرحلة هامة وجد حساسة لمستقبل اللاعب في مشواره الكروي بين مرحلة التعلم في الفئات الصغرى و مرحلة الظهور و التألق لولوج مرحلة صنف الأكابر.

➢ **الدراسة الميدانية:**

– **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث.

– **عينة البحث:**

أجريت الدراسة على عينة ضمت 82 مدرب للفئات الصغرى لولايات الغرب الجزائري رابطة وهران ، وهي نسبة فاقت 30% من المسجلين للموسم الرياضي 2016/2015.

– **مجالات البحث:**

1– المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات في أماكن عمل المدربين مع فرقهم ، وكذلك أثناء تربصات تكوين المدربين برابطة وهران.

2– المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة مابين 2016/02/05 الى غاية 2016/04/25.

3– المجال البشري: أجريت الدراسة على مدربي كرة القدم للفئات الصغرى لبعض ولايات الغرب الجزائري.

– **المعاملات العلمية لأداة الدراسة:**

1– صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة أولا على المختصين في مجال التدريب من أكاديميين وخبراء في التخصص لإبداء رأيهم حول مدى ملائمة الأسئلة المدرجة في الاستبيان مع موضوع البحث ، ومنه تم تعديل الاستمارة الى أن وصلت لشكلها النهائي الذي عرضت به.

2- ثبات الاستمارة: تم تطبيق الاستمارة على بعض المدربين من المجتمع الأصلي بفارق زمني قدر ب 8 أيام وكانت اجاباتهم ثابتة ، حيث بلغ معامل الارتباط 0.95 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية المقدرة ب 0.49 عند درجة الحرية 14 وهو ما يؤكد ثبات الاستمارة.

3- الموضوعية: كان للمستجوبين الحرية التامة في الاجابة والباحث لم يتدخل في توجيه المستجوبين أو في نتائج الاستبيان مما يؤكد موضوعية الأداة.

➢ عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: المعلومات الشخصية

الجدول رقم 01:

الشهادة	ثانوي		ليسانس		مستشار		ماستر		ماجستر		دكتوراه				
الأكاديمية المتحصل عليها	42	%53	20	%24	02	%2	14	%17	04	%5	/	/			
شهادة التدريب المتحصل عليها	فاف 1		فاف 2		فاف 3		كاف C		كاف B		كاف A				
	12	%15	20	%24	34	%42	11	%13	05	%6	/	/			
3الخبرة المهنية مع الفئات الشبانية	من 1 الى 3 سنوات		من 3 الى 5 سنوات				من 5 الى 9 سنوات				اكثر من 10				
	05	%6	13	%16			43	%52			21	%25			
مدى ممارستك لكرة القدم سابقا كلاعب	نعم						لا								
	74		%90				08				%10				

11.07	92.18	11.07	53.09	07.81	39.17	03.84	53.12								

كل قيم كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (عدد الاقتراحات – 1).

من خلال الجدول رقم 01 عند السؤال 1 فان كا2 المحسوبة 92.18 أكبر من الجدولية 11.07 عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي الفرق دال احصائيا لأكبر تكرار وهو المستوى الثانوي بنسبة 53% ومنه فان أغلبيتهم لديهم امستوى الثانوي ، أما فيما يخص السؤال 02 حول شهادة التدريب فان كا2 المحسوبة 53.09 أكبر من الجدولية 11.07 لحملة شهادة فاف 03 ، وفيما يخص الخبرة المهنية فكان الفرق دال احصائيا فان كا2 المحسوبة 39.17 أكبر من الجدولية 07.81 لصالح الفئة الأكثر خبرة وعملا مع الفئات الصغرى ، أما السؤال 04 والمتعلق بكون المدربين لاعبين سابقين فان الفرق كان دال احصائيا حيث كا2 المحسوبة 53.12 أكبر من الجدولية 03.84 بنسبة 90% ما يؤكد أن معظم العينة من لاعبين سابقين .

ومن خلال كل هذا نستنتج أن المدربين الحاليين الموجودين في الميدان أغلبيتهم من اللاعبين السابقين وهذا يعتبر في حد ذاته مكسب للعملية التدريبية وخاصة اذا تعلق الأمر بالعمل مع الفئات الصغرى حيث أن أغلبيتهم يحوزون على خبرة مهنية لابأس بها في العمل مع الشبان مما يعطي لمهنة التدريب اضافة وخاصة اذا تعلق الأمر بتلقين المهارات الأساسية وتقديم العروض التوضيحية لهؤلاء الموهوبين حيث يعتبر المدرب قدوة ونموذج لهم مما يولد لديهم الدافعية والتحفيز وحب التعلم على شاكلة ما يجري في المستوى العالي مع المدرب زيدان الذي أعطى دفعا قويا للاعبيه ما انعكس ايجابا على مردودهم الفردي والجماعي وقبله المدرب قواريولا ، الا أن ما يحول بين تقديم العمل القاعدي العلمي والعمل العشوائي هو ضعف المستوى التعليمي لدى هؤلاء حيث نجد أن أغلبيتهم من ذوي المستوى الثانوي وهذا ما يشكل عائقا حيث يشير كل من (بن قوة علي، 2004) و (houar abd latif, 2015) على ضرورة الاستفادة من المختصين من ذوي الشهادات الجامعية للاستفادة من خبرتهم العلمية في ميدان البحث العلمي وتوظيفها في مجال التكوين مع الفئات الصغرى ، لكن هذا لا ينفي المجهودات الجبارة التي ما فتئت تقوم بها المديرية الفنية الوطنية في مجال تكوين ورسكلة المدربين وخاصة الذين كانوا لاعبين سابقين للاستثمار في تجربتهم كلاعبين والرفع من مستواهم المعرفي مع تسوية وضعية حاملي الشهادات الجامعية مع شهادات التدريب ، الا أن هذا يعتبر غير كافي نظرا لقلة أيام التكوين التي لا تسمح للمدرب بكسب قدر كافي من المعلومات حول مختلف علوم التدريب المرتبطة بكرة القدم وهذا ما أشار اليه (بوحاج مزيان، 2012، صفحة 86)على ضرورة فتح دورات تكوينية موسمية للمدربين للاستفادة من كل ماهو جديد في الجانب العلمي وخاصة اتباع الاسلوب العلمي الحديث في عملية الانتقاء ، كما أوصى كل من (بن قاصد علي – بن دحمان محمد، 2010)على ضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدرب ما ينعكس ايجابا على العملية التدريبية والتكوينية لدى اللاعبين الموهوبين.

المحور الثاني: حقيقة عملية الاختيار على أرض الواقع بأندية الغرب الجزائري.

الجدول رقم 02:

السؤال	الاجابة						كا2 ج	كا2 م
تقومون بعملية الاختيار في كرة القدم	بمفردكم		مساعدين		اخصائيين		05.99	35.96
	70	%80	12	%15	/	/		
هل شاركتم في تربصات لكيفية الانتقاء و الاختيار	نعم		لا				03.84	28.09
	17	%20	65	%80				
هل طريقة الاختيار بالملاحظة كافية لاختيار الموهوبين	نعم		لا				03.84	67.34
	4	%5	78	%95				
ماهي الجوانب التي تركزون عليها بالملاحظة عند الاختيار	بدني		مهاري		مرفولوجي		09.48	76.90
	31	%37	40	%49	05	%6		
	وظيفي		جوانب اخرى					
	04	%5	02	%3				
عند اجراء الاختيار ما نوع القياسات و الاختبارات المناسبة	قياسات مورفولوجية		اختبارات بدنية و مهارية		اختبارات وظيفية		07.81	43.87
	06	%7	72	%88	03	%3		
	اختبارات نفسية							
	01	%1						
ما مدى موافقتكم على تدعيم الاختيار باجراء الاختيارات و القياسات	موافق		غير موافق				03.84	56.39
	75	%91	07	%9				

كل قيم كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (عدد الاقتراحات – 1).

من خلال الجول رقم 02 عند السؤال الأول نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 35.96 أكبر من الجدولية 05.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 حيث الفرق دال احصائيا ما يثبت أن أغلبية المدربين يقومون بعملية الاختيار بمفردهم ، واجابة عن السؤال الثاني فهناك دلالة احصائية حيث قيمة كا2 المحسوبة 28.09

أكبر من الجدولية 03.84 ما يبين أن ما نسبتة 80% من المدربين ليس لديهم تكوين مسبق حول كيفية أداء الانتقاء والاختيار، وفيما يخص السؤال الثالث فنجد أن قيمة كا2 المحسوبة 67.34 أكبر من الجدولية 03.84 ومنه فالفرق دال احصائيا ما يثبت أن أغلبية المدربين يرون أن اختيارالموهوبين بالملاحظة غير كافية ، أما فيما يخص السؤال الرابع فالفرق دال احصائيا حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 76.90 أكبر من الجدولية 09.48 حيث نجد أن أغلبية المدربين يركزون عند أداء الاختيار بالملاحظة على الجانب المهاري ويليه الجانب البدني ، أما فيما يخص السؤال الخامس فنجد أن قيمة كا2 المحسوبة 43.87 أكبر من الجدولية 07.81 والذي يبين أن أغلبية المدربين يرون أن الاختبارات البدنية والمهارية هما الأنسب للعمل بهما كاختبارات وقياسات ، وللإجابة عن السؤال السادس فالفرق دال احصائيا للمجموعة الموافقة على تدعيم الاختيار بالاختبارات والقياسات حيث نجد قيمة كا2 المحسوبة 56.39 أكبر من الجدولية 03.39 بنسبة 91%.

ومن خلال كل هذا نستنتج أن العمل الفردي وليس كفريق عمل هو السائد في منظومة التدريب عندنا حيث يقر أغلبيتهم على أنهم يقومون بعملية الاختيار بمفردهم دون مساعدين أو مختصين وهذا ما يتنافى مع طرق التدريب الحديثة من حيث العمل كطاقم متكامل من جهة وخاصة لما يتعلق الأمر باختيار الموهوبين والتي تعتبر مرحلة جد هامة وحساسة لمستقبل المواهب ومصلحة الكرة الجزائرية وهذا ما أشار اليه كل من (واضح أحمد لاوسين سليمان – موفق صالح، 2009) ، كما أن هناك نقص في برامج تكوين المدربين في التربصات حيث تخلو من مقاييس خاصة بكيفية انتقاء واختيار الموهوبين والتي نعتبرها مرحلة هامة وأول خطوة نحو تحقيق الانجاز حسب (محمد لطفي طه، 2002) ، ويجمع أغلبية المدربين على أن الاختيار بالملاحظة غير كافي لاختيار أفضل العناصر، كما أنهم يعتبرون كل من الجانب المهاري والبدني هما المعياران الوحيدان اللذان يرتكزان عليهما أثناء الملاحظة وهذا ما يثبت محدودية المستوى المعرفي وخاصة بالجوانب الأخرى المتعلقة بكرة القدم كالجانب المورفولوجي والوظيفي والنفسي لدى المدربين وهذا ما توصل اليه (بن قاصد علي – بن دحمان محمد، 2010) ، وهذا راجع الى نقص في التكوين والمام المدربين بكل ما من شأنه أن يساهم في رفع كفاءة المدربين العلمية حيث يعتبر هذا الأخير عقبة أمام نجاح برامج التكوين في كرة القدم الجزائرية وذلك حسب ما أشار اليه (بن قوة علي، 2004)، ورغم ذلك فهم يقرون بموافقتهم على استخدام الاختبارات والقياسات كدعامة للملاحظة وهذا يبين أن هناك رغبة وإرادة لدى هؤلاء المدربين في التعلم ورفع المستوى المعرفي وهذا ما يجب الاستثمار فيه لتحسين الأداء وتحقيق النتائج المرجوة من الاصلاح وهذا ما أوصى به (houar abd latif، 2015).

المحور الثالث: محددات الاختيار

الجدول رقم 03:

السـؤال	الاجـابـة						كا2 ج	كا2 م
1- هل لديك دراية سابقة لبعض محددات الاختيار.	نعم		لا				03.84	03.95
	50	%61	32	%39				
2- هل استخدمت سابقا بعض المحددات كدعامة للملاحظة في عملية الاختيار.	نعم		لا				03.84	46.87
	72	%88	10	%12				
3- هل أنت موافق على أن الاختيار بالطريقة العلمية أكثر دقة و موضوعية من الاختيار بالملاحظة فقط.	أوافق كثيرا		نوعا ما		لا أوافق		05.99	75.19
	77	%94	05	%6	/	/		
4- هل توافق على اختيار اللاعبين حسب خطوط اللعب	أوافق كثيرا		نوعا ما		لا أوافق		07.81	11.46
	70	%85	12	%15	/	/		
5- في رأيك ماهو الجانب الأكثر أهمية اذا ما تم الاختيار حسب خطوط اللعب.	البدني		المهاري		المورفولوجي		الوظيفي	63.21
	14	%17	12	%14	30	%37	26	%32	05.99	

كل قيم كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (عدد الاقتراحات – 1).

من خلال الجدول رقم 03 واجابة عن السؤال الأول فان الفرق دال احصائيا حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 03.95 أكبر من الجدولية 03.84 عند مستوى الدلالة 0.05 مايثبت أن هناك بعض من الدراية المسبقة بطرق ومحددات الاختيار، الا أنهم لا يستخدون تلك المحددات وهذا ما يظهر حسب الاجابة عن السؤال الثاني حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 46.87 أكبر من الجدولية 03.84، ويوافقون على أن الاختيار بالطريقة العلمية هو أكثر دقة و موضوعية من الملاحظة وهذا في اجابتهم على السؤال الثالث حيث أن قيمة كا2 المحسوبة 75.19 أكبر من الجدولية 05.99، وعند اجابتهم على السؤال الرابع فان كا2 المحسوبة 11.46 أكبر من الجدولية 07.81 مايثبت أن هناك موافقة وقناعة لدى المدربين بأنه يجب مراعاة الفروق الفردية وخاصة لما يتعلق الأمر بمتطلبات خطوط اللعب الثلاث (دفاع، وسط وهجوم) وما يفرضه كل خط من حضور بدني ومورفولوجي ووظيفي، وفي اجابتهم على السؤال الخامس نجد أن قيمة كا2 المحسوبة 63.21 أكبر من الجدولية 05.99 مايبين أن هناك فرق دال احصائيا لصالح من يرون أنه عند القيام بالاختيار يجب

مراعاة أولا خطوط اللعب الثلاث(دفاع، وسط وهجوم) ثم متطلباته الخاصة وكانت أكبر نسبة لصالح المحددين المورفولوجي ب37% والوظيفي ب 32% .

ومن كل هذا نستنتج أن المدربين الحاليين لديهم دراية مسبقة وذلك بحكم أن أغلبيتهم لاعبين سابقين بوجود محددات أخرى يمكن الاعتماد عليها أثناء الاختيار وبل يوافقون على استخدامها كدعامة مع الملاحظة وعلى أن العمل بها أكثر دقة وموضوعية في نتائجها إلا أن العائق الأكبر هو عدم درايتهم بكيفية العمل بها وتطبيقها في الميدان رغم وجود ارادة في ذلك وهذا هو مكمن الخلل وهذا ما توصل اليه (cherifi ali, 2005) ، كما نستنتج كذلك أن للمدربين فكرة حول أن لكل خط لعب متطلباته وهذا في حد ذاته مكسب كون أن كرة القدم الحديثة أصبحت ترتكز في عملية التدريب على مبدأ التفريد ومنه يجب مراعاة هذه النقطة عند الاختيار كذلك وذلك ما أشار اليه (عقبوبي حبيب، 2017) ، كما أنهم يعتبرون أن كل من المحددين المورفولوجي والوظيفي هما الأولى بالاهتمام اذا ما قمنا باختيار اللاعبين حسب متطلبات خطوط اللعب وهذا ما يتوافق مع توصل اليه كل من (عامر حسين . بن قوة علي . قاسمي أحسن، 2015)و (samir chiban, 2010) ، لكن يبقى العائق أمام تطبيق هذا في الميدان هو عدم معرفة المدربين المعرفة الجيدة لهذين المحددين لما يتطلب تكوين خاص فيهما وخاصة بتطبيق مختلف القياسات المورفولوجية والاختبارات الوظيفية وكيفية قراءة النتائج ، ولكن يجب التطرق لهما خلال فترة التربصات لأن الوصول للنتيجة الرياضية وتحقيق الانجاز يتطلب ذلك آجلا ام عاجلا وهذا ما أوصى به (دربال فتحي، 2014).

ويتبين اذن من خلال عرض نتائج الجداول 01 و 02 و 03 صحة الفرضية والتي تثبت النتائج أن معظم المدربين يستخدمون الملاحظة كمعيار أساسي ووحيد لاختيار الموهوبين وهذا ما يشكل مكمن الخلل لما فيه من تدخل الذاتية في الحكم مع اقصاء أو تهميش لمواهب كان يمكن أن يكون لها مستقبل واعد ، كما أن للمدربين قناعة حول أهمية الاختبارات والقياسات العلمية من حيث الدقة والموضوعية وكذلك على دراية بأن لكل خط لعب متطلباته في حالة تساوي الجانب المهاري والبدني من محددات مروفو وظيفية لكنت هذا يتطلب مجهودات جبارة من القائمين على شؤون الكرة الجزائرية في الاستثمار في هؤلاء المدربين وخاصة من كانوا لاعبين سابقين والاستثمار في تجربتهم وتدعيمهم بالجانب المعرفي والعلمي وذلك بوضع برنامج خاص في هذا المجال أثناء تكوينهم لما لموضوع الانتقاء والاختيار من أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المسطرة للنهوض بالكرة الجزائرية وهذا ما يتفق عليه كل من (بن قوة علي، 2004) و (حجار محمد خرفان، 2008) و (houar abd latif، 2015).

➢ الاستنتاجات والتوصيات:

تم التوصل الى الاستنتاجات التالية بعد استخدامنا للوسائل الاحصائية المناسبة وهي:

- ✓ اعتماد أغلبية المدربين على الملاحظة كوسيلة أساسية وطريقة لاختيار اللاعبين دون استخدام الاختبارات والقياسات لقلة معرفتهم بهذه الأمور العلمية من جهة و عدم وجود برنامج وطني موحد حول كيفية الاختيار و الانتقاء.
- ✓ عدم العمل كطاقم تدريبي موحد وخاصة لما يتعلق الأمر بمصير ومستقبل المواهب عند اختيارها وانفراد المدربين بذلك لوحدهم.
- ✓ وجود قابلية لدى المدربين للعمل بالمحددات للاختيار تدعيما للملاحظة حتى يكون العمل أكثر دقة وموضوعية.
- ✓ وعليه يوصي الباحث بما يلي:

– ضرورة توحيد برامج التكوين وخاصة فيما يتعلق بمحددات الانتقاء والاختيار المختلفة حسب متطلبات كل فئة عمرية وكل خط لعب من طرف المديرية الفنية الوطنية لرفع من المستوى المعرفي للمدرب الجزائري .

– ضرورة تدعيم عملية الاختيار بالملاحظة باستعمال القياسات والاختبارات العلمية حتى تكون النتائج أكثر دقة وموضوعية.

- ✓ الاهتمام أكثر بالموهبة الجزائرية من مرحلة اكتشافها الى مرحلة العطاء لتحقيق الانجاز وذلك بالمتابعة المستمرة عبر مختلف المراحل العمرية بوسائل علمية تسمح بالمراقبة والتقويم بعيدا عن الذاتية.

➢ المصادر و المراجع:

1- بن قاصد علي – بن دحمان محمد. (2010). *الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية – العدد السابع.

2- بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين بين الناشئين كرة القدم*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية – العدد الرابع.

3- بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدم الفئة العمرية 11-12 سنة*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية– العدد الثالث.

4- بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 16-14 سنة*. الجزائر: جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم. الجزائر.

5- بوحاج مزيان. (2012). *بطارية اختبار لتقويم بعض القدرات البدنية و المهارية اثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف اواسط 17-19 سنة*. الجزائر.

6- حجار محمد خرفان.(2012). فاعلية التدريب على ملاعب مصغرة في نمية بعض المتطلبات البدنية والمهارية للناشئي كرة القدم.جامعة الجزائر3.

7- حمادة, مفتي ابراهم. (1996). *التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة*. القاهرة: دارالفكر العربي.

8- دربال فتحي. (2014). *مقاييس البناء والتكوين الجسمي وعلاقته مع بعض المتطلبات البدنية والوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب*. الجزائر: جامعة عبد الحميد ابن باديس . مستغانم.

9- عامر حسين . بن قوة علي . قاسمي أحسن. (2015). *علاقة الذات الجسمية ببعض المتغيرات الوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكزهم أثناء مرحلة الانتقاء*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية .مستغانم . العدد الثاني عشر.

10- عقبوبي حبيب. (2017). *المؤشرات الفيسيولوجية والمورفولوجية عند لاعبي كرةالقدم الجزائرية حسب مستوى ومراكز لعبهم*. الجزائر: أطروحة دكتوراه . جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم.

11- ليلى السيد فرحات. (2003)..القياس والاختبار في التربية الرياضية. حلوان . مصر. مركز الكتاب للنشر

12- محمد لطفي طه. (2002). *الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين*. القاهرة . الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

13- واضح أحمد لاوسين سليمان – موفق صالح. (2009). *دراسة واقع وطريقة انتقاء المواهب الشابة لكرة القدم في أكاديمية بارادو .حيدرة*. الجزائر: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية. العدد الثاني عشر.

➢ المراجع باللغة الأجنبية:

14- Alexander dellal .(2008) .*Le football de l'entrainement à la performance* . france: amphora . paris.

15- cherifi ali .(2005) .*la valeur des considérations motrices dans la formation des jeunes sportifs des clubes algeriens .cas des footballeures* .algérie: revue staps. mostaganem. 5 em edition.

16- houar abd latif .(2015) .*Elaboration d'un programme informatique pour orienter les jeunes footballeurs vers des compartiments de geu à base du profile morphologique et des attributs de l'aptitudes physique et technique* . algérie: université abd el hamid ibn badis.mostaganem.algérie.

17- samir chiban .(2010) .*les dimensions corporelles en tant que critér de sélection les jeunes footballeursalgérien de 15-16 ans* .france: université claude bernard , lyon 1.

18- *www.radioalgerie.dz* تم الاسترداد من .(2017 ,02 27) .www.faf.dz.